منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

أهداف
التنمية
المستدامة

١٤ الحياة تحت الماء

منظمة الأغذية والزراعة تعمل من أجل تحقيق الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة

المحيطات الصحية لفائدة الأمن الغذائي والتغذية والمجتمعات المحلية القادرة على الصمود

المحتويات

الصفحات 4–5
المقدمة

الصفحات 6–7
حفظ محيطاتنا

الصفحات 8–9
الرسائل الرئيسية

الصفحات 10–11
الدور الخاص للأسماك في التغذية البشرية

الصفحات 12–13
دور المنظمة كوصية على مؤشرات الهدف الـ 14 من أهداف التنمية المستدامة

الصفحات 14–23
كيف تسهم المنظمة في تحقيق الهدف الـ 14 من أهداف التنمية المستدامة

الصفحات 24–35
منظمة الأغذية والزراعة تساعد البلدان على تحقيق الهدف الـ 14 من أهداف التنمية المستدامة

فييت نام

سوق صاخبة للأسماك في فيتنام.
© FAO/T. Minh Dien

صورة الغلاف
كوت ديفوار – طفل يتناول سمكة في سوق ابوبودوم للأسماك.
© FAO/S. Kambou

"تعد الإدارة الفعالة والمستدامة للموارد البحرية ضرورية لتحقيق الهدف الـ 14 والمساهمة في الأمن الغذائي والتغذية للجميع".

جوزيه غرازيانو دا سيلفا،
المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة

مقدمة

يواجه كوكبنا تحديات متعددة ومعقدة في القرن الحادي والعشرين. وتلزم خطة التنمية المستدامة لعام 2030 المجتمع الدولي بالعمل معا للتغلب عليها وتحويل عالمنا للأجيال الحاضرة والمقبلة.

بتاريخ 25 سبتمبر/أيلول 2015، اعتمدت الدول الـ 193 الأعضاء في الأمم المتحدة خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما في ذلك الأهداف الـ 17 من أهداف التنمية المستدامة، والأهداف الفرعية الـ 169 والـمؤشرات الـ 230 للخطة.

وتعد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 التي حددتها وتملكها البلدان بالكامل بمثابة رؤية عالمية للشعوب ولكوكب الأرض والرفاهية طويلة الأجل. وترسم هذه الخطة خطة مستقبلية تحول العالم إلى مسار مستدام وقادر على الصمود في إحداث تحول في مستويات المعيشة.

وتهدف خطة التنمية المستدامة لعام 2030 إلى التصدي للتحديات المعقدة التي تواجه كوكب الأرض في الوقت الراهن - وهي القضاء على الفقر والجوع وسوء التغذية، والاستجابة لتغير المناخ مع تحقيق النمو الشامل والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية.

وبما أنها تدمج الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة - النمو الاقتصادي والإندماج الاجتماعي وحماية البيئة – فإن أهداف التنمية المستدامة عالمية ومترابطة وغير قابلة للتجزئة. وبما أنها مهمة بالنسبة للدول المتقدمة والدول النامية، فإنها تدعو إلى نهج شاملة وتشاركية، الامر الذي يوحد بين الجميع ولا يسمح لأحد بالتخلف عن الركب.

وتحل أهداف التنمية المستدامة محل الأهداف الإنمائية للألفية، وهي الآن المرجع العالمي الرئيسي لسياسات التنمية.

ونظرا لأهميته بالنسبة للأمن الغذائي وتنظيم المناخ والمجتمعات بأكملها ومستقبل كل دولة على حدة، فإن تحقيق الهدف الـ 14 من أهداف التنمية المستدامة، وهو حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة. يمثل أولوية رئيسية في خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

يمثل الهدف الـ 14 من أهداف التنمية المستدامة أهم أولوية في خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

كوبا

النساء ينتظرن قوارب الصيد
للعودة بمصيد اليوم.
© FAO/V. Crespi

حفظ محيطاتنا

بالتحرك صوب حفظ المحيطات، يركز الهدف الـ14 من أهداف التنمية المستدامة على الشعوب والمجتمعات الساحلية التي تعتمد على الموارد البحرية.

تدعم المحيطات والبحار سبل كسب العيش ومجتمعات بأكملها ، وتوفر الأغذية المغذية وإمكانيات الرخاء لمئات الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم. وبما أنها تغطي أكثر من 70 في المائة من سطح كوكبنا، فإن المحيطات والبحار توفر نصف الأكسجين في العالم وتحجز الكربون وتمثل 80 في المائة من الحياة على الأرض.

ومن الواضح أن الهدف الـ 14 من أهداف التنمية المستدامة، الذي يسعى إلى حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام من أجل التنمية المستدامة، يوضح دورها الحاسم في رفاهية الإنسان وصحة كوكب الأرض.

يساعد الاعتراف الدولي بأهمية صون موارد محيطاتنا على بناء زخم عالمي حول هذه القضية. ومع ذلك، يتجاوز الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة، بكثير، قضية الصون ويصل إلى التركيز على السكان والمجتمعات الساحلية، لاسيما تلك الموجودة في البلدان النامية، التي تعتمد على هذه الموارد البحرية.

وتلعب المحيطات، إلى جانب الموارد الساحلية والبحرية، دورا أساسيا في رفاهية الإنسان والتنمية الاجتماعية والاقتصادية في جميع أنحاء العالم. وتعد المحيطات ذات أهمية خاصة بالنسبة للمجتمعات الساحلية، التي كانت تمثل 37 في المائة من سكان العالم في عام 2010. وتوفر المحيطات سبل كسب العيش والمنافع السياحية، فضلا عن الكفاف والدخل.

وتعزز مصايد الأسماك ملايين الوظائف، وغالبا ما تنقل التقاليد والمعرفة من جيل إلى آخر. وتعد الأسماك من بين السلع الغذائية الأكثر تداولا على نطاق واسع، بقيمة 145 مليار دولار سنويا. وتنشأ 60 في المائة من حجم تجارة الأسماك في البلدان النامية، مما يوفر فرصا للعاملين في قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وللأسماك القدرة على المساعدة في تلبية الطلب على الأطعمة المغذية لما يقرب من 10 مليار شخص من المتوقع أن يعيشوا على الأرض في عام 2050. وتعد المحيطات والبحار الصحية أكثر أهمية من أي وقت مضى.

تعد المحيطات والبحار الصحية أكثر أهمية من أي وقت مضى.

إندونيسيا

صياد محلي يعرض صيد اليوم.
© FAO/J. Holmes

منظمة الأغذية والزراعة والهدف الـ14 من أهداف التنمية المستدامة

١٤ الحياة تحت الماء

- منظمة الأغذية والزراعة هي الوكالة الراعية لأربعة مؤشرات (المؤشر 1.4.14 والمؤشر 1.6.14 والمؤشر 1.7.14 والمؤشر 14.ب.1) من أصل المؤشرات العشرة للهدف الـ 14 من أهداف التنمية المستدامة، من مجموع 21 مؤشرا عبر أهداف التنمية المستدامة التي مُنحت المنظمة دور رعايتها. وتزود المنظمة البلدان بمعلومات عن المستويات المثلى لصيد الأسماك والتوسع في تربية الأحياء المائية والوصول العادل والآمن إلى الموارد المائية الحية والأسواق.
- منظمة الأغذية والزراعة مسؤولة عن الصكوك الملزمة وغير الملزمة التي تم التفاوض بشأنها مع البلدان الأعضاء والتي يمكن أن تساعد في تحقيق الهدف الـ 14 من أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد التي وضعتها المنظمة، واتفاق منظمة الأغذية والزراعة بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء، والخطوط التوجيهية الطوعية بشأن مخططات توثيق الصيد، والخطوط التوجيهية بشأن كفالة استدامة مصايد الأسماك صغيرة الحجم، وإرشادات العنونة البيئية.

الرسائل الرئيسية

بحر من الفرص لإنهاء الفقر والقضاء على الجوع وتوفير الغذاء للمستقبل

تزود مصايد الأسماك بالفعل أكثر من 3.1 مليار شخص بنسبة 20 في المائة من متحصلاتهم اليومية من البروتين الحيواني، ولكن المحيطات والبحار توفر إمكانات هائلة لإطعام ما يقرب من 10 مليارات نسمة الذين سيعيشون على الأرض في عام 2050. وإن حوالي 70 في المائة من كوكب الأرض لا يوفر سوى أقل من 5 في المائة من غذائنا. ومن خلال الاستثمار في مجتمعات صيد الأسماك والحد من الإفراط في الصيد وإدارة المحيطات على نحو مستدام، سنسهم في تحقيق أهداف فرعية متعددة للهدف الـ 14 من أهداف التنمية المستدامة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

لكي لا نسمح لأحد بالتخلف عن الركب، يجب علينا أن نروج لمجتمعات الصيد

تدعم مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية سبل كسب 10 إلى 12 في المائة من سكان العالم. وإن أفضل طريقة للحفاظ على العمالة داخل قرى الصيد في العالم والحد من الحاجة إلى الهجرة إلى المناطق الحضرية والحفاظ على حيوية البحر في مواجهة خطر الصيد الجائر وتلوث المحيطات هي تقاسم ثروات البحار بشكل متساو وتزويد المجتمعات الساحلية بإمكانية أكبر للحصول على الموارد والمشاركة في صنع القرار.

إدارة المحيطات بصورة مستدامة

إن التحرك إلى ما هو أبعد من الصون من أجل استخدام المحيطات والموارد الطبيعية الأخرى على نحو مستدام سيحدد نجاح الهدف الـ 14 من أهداف التنمية المستدامة. ويهدف النمو الأزرق إلى تحقيق التنمية في ثلاثة أبعاد وتحقيق التوازن بين التركيز على النمو والمحافظة على المصايد الصناعية والمصايد صغيرة الحجم وتربية الأحياء المائية مع تعزيز التعاون بين البلدان والشراكات بين الجهات الفاعلة. ويمكن للنهوض بالنمو الأزرق أن يعجل بالتقدم المُحرز عبر أهداف التنمية المستدامة وأن يحقق أقصى قدر من المنافع للدول الجزرية الصغيرة النامية.

منظمة الأغذية والزراعة – تغذية الشعوب وحماية الأرض

تساعد منظمة الأغذية والزراعة، كوكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة تعمل على الأبعاد الثلاثة للاستدامة، البلدان على تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من خلال تقديم الخبرات التقنية والرصدية وتوفير الدعم لتصميم السياسات والحوكمة القائمة على المشاركة وبناء الشراكات وتعبئة الموارد.

عمل المنظمة يصل عبر أهداف التنمية المستدامة

في سياق تناول الروابط الخاصة بالهدف الـ 14 من أهداف التنمية المستدامة مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030، لاسيما في إطار الهدف 1 وهو القضاء على الفقر والهدف 2 وهو القضاء على الجوع، والهدف 8 وهو العمل اللائق والنمو الاقتصادي، تتعاون المنظمة، جنبا إلى جنب، مع الحكومات وصغار المنتجين ومجتمعات الصيد ونقابات العمال ومنظمات المجتمع المدني والعلماء والجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى في مجال الأمن الغذائي والتنمية المستدامة في المشاريع والبرامج في جميع أنحاء العالم.

الفلبين

تؤدي المرأة دورا هاما في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

© FAO/P. Suuronen

الدور الخاص للأسماك في التغذية البشرية

للبحار والمحيطات القدرة على المساعدة في تلبية الطلب على الأغذية المغذية لما يقرب من 10 مليارات نسمة يتوقع أن يعيشوا على الأرض في عام 2050.

الأسماك ليست مصدرا للبروتينات والدهون الصحية فحسب، بل هي مصدر فريد من نوعه للمغذيات الأساسية.

وعلى النحو المعترف به في المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية المنعقد في عام 2014، فإن للأسماك دورا هاما في التغذية البشرية. ويعتمد أكثر من 3.1 مليار شخص حول العالم على الأسماك فيما لا يقل عن 20 المائة من مجموع استهلاكهم من البروتين الحيواني. وسيزيد النمو السكاني والتنمية الاقتصادية من الطلب على الأسماك كجزء من نظام غذائي صحي.

ولا تعد الأسماك مصدرا للبروتينات والدهون الصحية فحسب، بل هي أيضا مصدر فريد من العناصر الغذائية الأساسية، بما في ذلك الأحماض الدهنية ذات السلسلة الطويلة من أوميغا 3 واليود وفيتامين دال والكالسيوم. وتوضح الفوائد المتعددة للأسماك الدهنية عالية المحتوى من أوميغا 3 والأسماك الصغيرة التي تؤكل بكاملها والتي تحتوي على العناصر الغذائية في الجلد والعظام، القيمة الغذائية للمأكولات البحرية التي لا يمكن الاستغناء عنها.

ومن شأن زيادة التركيز على الأسماك والتغذية أن تساعد البلدان النامية والعالم المتقدم على حد سواء. وفي كثير من البلدان النامية، تعتبر الأسماك المصدر الرئيسي أو الوحيد للبروتين الحيواني وهي ضرورية لتوفير المغذيات الدقيقة. كما تتحول الأنماط الغذائية في البلدان المتقدمة والبلدان المتوسطة الدخل، وأدى تزايد التركيز على الأمراض غير المعدية والصحة العامة إلى زيادة الطلب على الأسماك.

وعلاوة على ذلك، تلعب الأسماك دورا حاسما في النمو الصحي للطفل. وتواجه النساء الحوامل في جميع أنحاء العالم احتياجات غذائية. ويعترف اليوم بما يسمى بنافذة الألف يوم من حياة الطفل - من بداية الحمل إلى عيد الميلاد الثاني للطفل- كوقت رئيسي لتعزيز التغذية السليمة لفائدة التنمية. ويساعد استهلاك الأسماك من قبل الأمهات الحوامل على النمو العصبي لأطفالهن، بدءا من تعزيز النمو الامثل للمخ إلى ضمان النمو القوي للعظام وتوفير مستويات كافية من الحديد والزنك.

وتعتبر ممارسات الإدارة المستدامة لمصايد الأسماك، التي تحمي موارد مصايد الأسماك للأجيال القادمة، أكثر أهمية من أي وقت مضى.

كوت ديفوار

يساعد استهلاك الأسماك على نمو الأطفال البدني والعصبي.
© FAO/S. Kambou

الأغذية الطبيعية ذات القيمة الغذائية العالية

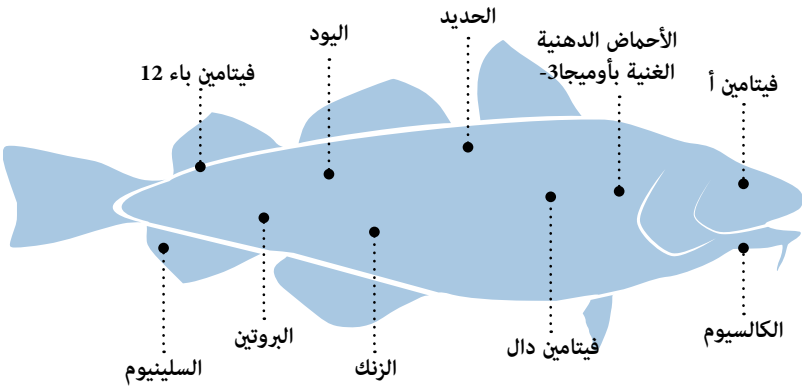

الاحماض الدهنية ذات السلسلة الطويلة من أوميغا 3

توجد أساسا في الأسماك والمنتجات السمكية، وهذه الأحماض الدهنية ضرورية للتنمية الذهنية المُثلى.

اليود

المأكولات البحرية هي، في الواقع، المصدر الطبيعي الوحيد لهذه المغذيات الحاسمة. ويؤدي اليود العديد من الأغراض مثل مساعدة وظيفة الغدة الدرقية. كما أنه ضروري للتطور العصبي.

فيتامين دال

هو أحد المغذيات الأخرى الحاسمة للتنمية الذهنية، وينظم هذا الفيتامين أيضا وظيفة جهاز المناعة ويعتبر ضروريا للعظام الصحية.

الحديد

خلال فترة الحمل، يعد تناول الحديد أمر بالغ الأهمية بحيث يمكن للأم أن تنتج الدم الإضافي اللازم لنفسها وللطفل.

الكالسيوم والزنك والمعادن الأخرى

الحمية دون منتجات الألبان غالبا ما تفتقر إلى الكالسيوم، ونقص الزنك يبطئ نمو الطفل.

الحقائق الرئيسية والأرقام

يعتمد أكثر من **3.1 مليار شخص** على الأسماك في **20 في المائة** على الأقل من **إجمالي** متحصلاتهم من **البروتين الحيواني** بالإضافة إلى **1.3 مليار شخص** في **15 في المائة** من متحصلاتهم من البروتين الحيواني.

في كثير من الأحيان تشكل أجزاء السمك التي يتم التخلص منها مثل الرأس والأحشاء والعظام الخلفية حوالي **30-70 في المائة من الأسماك** وتكون عادة مرتفعة القيمة من حيث المغذيات الدقيقة.

زاد استهلاك الأسماك من **9 كيلوغرامات** للفرد في عام 1961 إلى أكثر من **20 كيلوغراما** للفرد اليوم.

دور منظمة الأغذية والزراعة كراعية لمؤشرات الهدف الـ 14 من أهداف التنمية المستدامة

ستكون الوسيلة الجديدة والفعالة لجمع البيانات ورصد الأهداف وقياس التقدم المحرز بمثابة أحد العوامل الهامة في نجاح أهداف التنمية المستدامة.

في مارس/آذار 2017، أقرت اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة 230 مؤشرا لرصد الأهداف الفرعية الـ 169 لأهداف التنمية المستدامة. وستساعد هذه المؤشرات العالمية البلدان على قياس التقدم الذي تحرزه نحو تحقيق الأهداف والتعلم من التجارب وفهم أي المجالات التي ينبغي أن يكون لها الأولوية.

وعلى الرغم من أن المنظمة تشارك بنشاط في جميع جوانب الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة، إلا أنها تضطلع بدور خاص في العمل على المؤشرات التالية التي تقوم المنظمة بدور رعايتها:

يلعب الرصد والأنشطة والصكوك الملزمة وغير الملزمة الخاصة بمنظمة الأغذية والزراعة دورا هاما في تحقيق الأهداف الفرعية للهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة.

المنتدى السياسي الرفيع المستوى

وضعت خطة التنمية المستدامة لعام 2030 هيكلا عالميا للإبلاغ يشمل المدخلات على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية، وبلغ ذروته في المنتدى السياسي الرفيع المستوى للأمم المتحدة، وهو اجتماع حكومي دولي سنوي يقدم التوجيه والتوصيات ويحدد التقدم المحرز والتحديات ويعبئ الإجراءات اللازمة للتعجيل بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة الـ 17. وتعتبر المؤشرات الأساس لهذا الهيكل الخاص بالمساءلة المتبادلة.

الصومال

تساعد الإدارة المسؤولة لمصايد الأسماك مجتمعات الصيد صغيرة الحجم.

© FAO

1.4.14 نسبة الأرصدة السمكية ضمن المستويات المستدامة بيولوجيا

يخلص تحليل منظمة الأغذية والزراعة للأرصدة المقيمة إلى أن حصة المخزونات ضمن المستويات المستدامة بيولوجيا قد شهدت اتجاها تنازليا، حيث انخفضت من 90 في المائة في عام 1974 إلى68.6 في المائة في عام 2013. وهكذا، فإن 31.4 في المائة من الأرصدة في عام 2013 تم صيدها عند مستويات غير مستدامة بيولوجيا، وبالتالي أُستغلت بإفراط.

1.6.14 التقدم الذي أحرزته البلدان في مجال تنفيذ الصكوك الدولية الرامية إلى مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم:

بعد سنة من بدء نفاذها، يجري إحراز تقدم كبير في التقيد باتفاق المنظمة بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء. وتشير استبيانات تنفيذ قواعد السلوك بشأن الصيد الرشيد إلى أن العديد من البلدان قد وضعت ونفذت خطط عمل وطنية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.

1.7.14 مصايد الأسماك المستدامة كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي في الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نموا وجميع البلدان:

يتيح الوصول إلى البيانات ذات الصلة بشأن قيمة مصايد الأسماك داخل الاقتصاد الوطني فرصة لدراسة النجاح المقارن للسياسات القُطرية المحددة بشأن إدارة مصايد الأسماك والتنمية الاقتصادية، مما يوفر رؤى قيمة للبلدان التي تعتمد على مصايد الأسماك، بما في ذلك الدول الجزرية الصغيرة النامية.

14.ب.1 تقدم البلدان في اعتماد وتنفيذ إطار قانوني / تنظيمي / سياساتي / مؤسسي يعترف ويحمي حقوق النفاذ لمصايد الأسماك صغيرة الحجم

تشمل الخطوط التوجيهية الطوعية لتأمين مصايد الأسماك المستدامة صغيرة الحجم فصولا محددة عن الإدارة المسؤولة للحيازة وسلاسل القيمة وما بعد الحصاد والتجارة، الأمر الذي يوفر أداة هامة لتحقيق الهدف 14.ب.1. وتدعم المنظمة البلدان والأقاليم المشاركة بنشاط في تنفيذ هذه الخطوط التوجيهية الطوعية.

كيف تسهم المنظمة في تحقيق الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة

بعد مرور أكثر من 20 عاما على إقرارها، تظل **مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد** أكثر أهمية من أي وقت مضى.

وطوال عقدين من الزمن، أدت مبادئ المدونة إلى صكوك مختلفة تسعى إلى تحسين صون وإدارة وتطوير قطاع المصايد وتربية الأحياء المائية. ويشمل ذلك المبادئ التوجيهية وخطط العمل التقنية ونهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم واتفاق التدابير التي تتخذها دولة الميناء، وبرامج توثيق الصيد، ومبادرة النمو الأزرق.

وتعمل البلدان الأعضاء وجميع الجهات المعنية بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية على تنفيذ المدونة من خلال سياساتها. والمنظمة مسؤولة عن رصد التنفيذ ودعم البلدان في جهودها الرامية إلى تنفيذ المدونة، الأمر الذي يوفر دعم القدرات عند الضرورة.

وفي عام 1995، قامت الدول الأعضاء في المنظمة بصياغة ومناقشة واعتماد صك تطلعي يستغل الاهتمام العالمي المتزايد بالتنمية المستدامة.

واستغرقت هذه المدونة، التي تتألف من مجموعة من المبادئ والأهداف وعناصر العمل، أكثر من عامين للصياغة بمشاركة ممثلين من أعضاء المنظمة والمنظمات الحكومية الدولية وصناعة صيد الأسماك والمنظمات غير الحكومية.

وفي ذلك الوقت، شهدت قطاعات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية تغيرات هائلة. وأدى ارتفاع مستويات الإنتاج في قطاع مصايد الأسماك وزيادة المخاوف في أوائل التسعينات من مخاطر الإفراط في الصيد، إلى تحول النقاش من نقاش حول زيادة الإنتاج إلى نقاش حول الإنتاج المستدام.

وفي عام 1991، دعت لجنة مصايد الأسماك التابعة للمنظمة المنظمة لأول مرة إلى وضع مفاهيم جديدة لمصايد الأسماك المسؤولة والمستدامة. وتابع المؤتمر الدولي المعني بالصيد المسؤول الذي عقد في كانكون، المكسيك، في عام 1992 هذه العملية. وتم تعزيز هذه العملية من قبل مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ومن قبل قمة الأرض، التي عقدت في وقت لاحق من ذلك العام في ريو دي جانيرو بالبرازيل. وقد وضعت قمة الأرض التنمية المستدامة على رأس جدول الأعمال الدولي، الأمر الذي مهد الطريق للمفاوضات واعتماد المدونة.

واستجاب ذلك للحاجة إلى دمج اعتبارات الصون والبيئة بشكل أفضل في إدارة مصايد الأسماك وضمان الأمن الغذائي للأجيال المقبلة.

يعتقد أن الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم يمثل 20 في المائة من مجموع الصيد في السنة. وتضع التقديرات تكلفة الصيد غير القانوني بين 10-23 مليار دولار سنويا.

مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد

ما هي المدونة:

هي صك تفاوضي. وتمثل المدونة إجماعا عالميا حول مجموعة واسعة من قضايا مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

ما هو دورها:

تضع مبادئ الإدارة المستدامة لمصايد الأسماك والأحياء المائية

منذ: 1995

إيطاليا

على مدار أكثر من 20 عاما، وجهت مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد البلدان التي تنفذ سياسات مستدامة لإدارة مصايد الأسماك.

© FAO/G. Napolitano

مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد

توفر المبادئ والمعايير المطبقة على صون وإدارة وتطوير جميع مصايد الأسماك، بما في ذلك:

- العلاقة مع الصكوك الدولية
- التنفيذ والرصد
- متطلبات البلدان النامية
- إدارة مصايد الأسماك
- عمليات الصيد
- تنمية تربية الأحياء المائية
- إدارة المناطق الساحلية
- مرحلة ما بعد الحصاد
- التجارة
- بحوث مصايد الأسماك

كيف تسهم المنظمة في تحقيق الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة

وفي عام 2009، اعتمدت البلدان الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة تدبيرا رئيسيا يهدف إلى منع الأسماك التي يتم صيدها بصورة غير قانونية من دخول الأسواق الدولية عبر الموانئ: **الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه.**

ويعزز الاتفاق التعاون بين الصيادين وسلطات الموانئ وحرس السواحل والبحرية لتعزيز عمليات التفتيش وإجراءات المراقبة في الموانئ والسفن. وبموجب أحكام الاتفاق، يجب على السفن أن تطلب إذنا لدخول الموانئ. ويجب منع الدخول إلى الميناء ومنع تقديم خدمات الميناء للسفن المخالفة بعد عمليات التفتيش المنتظمة، ويجب على الموانئ الدولية تبادل المعلومات حول السفن المشتبه فيها.

وفي 5 يونيو/حزيران 2016، دخل الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء حيز النفاذ رسميا بوصفه معاهدة دولية. وكان التصديق عليها ودخولها حيز النفاذ إنجازا هائلا، وكانت واحدة من المعاهدات التي لا يمكن أن تتحقق إلا في هذه البيئة الحالية من التعاون الدولي بشأن المحيطات. ويتقدم الزخم إيجابيا لإنهاء الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في جميع أنحاء العالم مع استمرار البلدان في الانضمام إلى هذه المعاهدة الهامة أو التصديق عليها.

ويقر الاتفاق نفسه بالمتطلبات الخاصة للدول النامية ويتضمن أحكاما لإنشاء آليات تمويل للتنفيذ بالنسبة للبلدان التي أصبحت طرفا في الاتفاق. وتهدف هذه الآليات إلى أن تكون موجهة نحو تطوير وتعزيز القدرة على الرصد والمراقبة والإشراف وأنشطة الامتثال ذات الصلة بالتدابير التي تتخذها دولة الميناء، فضلا عن تدريب مديري الموانئ والمفتشين وموظفي الإنفاذ والموظفين القانونيين.

الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه

ما هو الاتفاق:
هو معاهدة دولية متفاوض عليها

ما هو دوره:
يمنع الأسماك التي يتم صيدها بصورة غير قانونية من دخول الأسواق الدولية عبر الموانئ

منذ: 2016

إيطاليا

الاحتفال مع البلدان الموقعة ببدء نفاذ اتفاق التدابير التي تتخذها دولة الميناء في حفل المنظمة، يوليو/تموز 2016.
© FAO/A. Benedetti

ويعد اتفاق التدابير التي تتخذها دولة الميناء طريقة فعالة من حيث التكلفة وفعالة في مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم عن طريق منع السفن التي تمارس الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم من استخدام الموانئ.

سفينتان أجنبيتان تطلبان دخول ميناء في بلد يلتزم باتفاق التدابير التي تتخذها دولة الميناء:

التفويض باستخدام الميناء في جميع خدمات الميناء. يمكن إنزال الأسماك ونقلها.

رفض استخدام الميناء، إخطار عاجل لدولة العلم والدول الساحلية والمنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك واتخاذ تدابير أخرى / المقاضاة.

كيف تسهم المنظمة في تحقيق الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة

كوت ديفوار

ينبغي لسلطات الدولة أن تضمن تسجيل جميع السفن المصرح بها في السجل العالمي.
© FAO/S. Kambou

السجل العالمي لسفن الصيد وسفن النقل المبردة وسفن التموين

ما هو السجل:
مستودع معتمد من الدولة للسفن المشاركة في عمليات الصيد

ما هو دوره:
يوفر أداة للقضاء على الصيد غير القانوني

منذ: 2014

نشأ **السجل العالمي لسفن الصيد وسفن النقل المبردة وسفن التموين (السجل العالمي)** من عملية بدأت في عام 2005 باعتماد إعلان روما بشأن الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم (IUU).

ويعد السجل العالمي بمثابة أداة واحدة تجمع فيها سلطات الدولة والمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك معلومات عن جميع السفن المصرح لها بعمليات الصيد في بلدانها أو مناطقها. ويتم تسجيل كل سفينة في قاعدة البيانات بعامل تعريف وحيد لهوية السفن (UVI)، والذي يظل مع السفينة طوال عمرها بغض النظر عن تغيير اسم السفينة أو ملكيتها أو علمها.

وتعتبر قاعدة البيانات حاسمة بالنسبة لعمل المفتشين وسلطات دولة الميناء وسلطات دولة العلم، الأمر الذي يسهل تحديد السفن التي لا تحددها ولا تسجلها السلطات الوطنية والإقليمية المختصة بانتظام.

وبالاقتران مع اتفاق التدابير التي تتخذها دولة الميناء وبرنامج توثيق المصيد، يمثل السجل العالمي جزءا من مجموعة قوية من الأدوات والتدابير الرامية إلى القضاء على الصيد غير القانوني، وطمأنة المستهلكين بأن الأسماك التي تصل إليهم يمكن تتبعها بصورة قانونية من لحظة الحصاد بطول سلسلة القيمة المؤدية إلى شرائها.

إيطاليا

أسماك طازجة للبيع بأسعار مخفضة
في سوق للأسماك في اتشيليا.
© FAO/G. Napolitano

الخطوط التوجيهية الطوعية لبرامج توثيق المصيد

ما هي الخطوط التوجيهية:

هي خطوط توجيهية طوعية تفاوضية

ما هو دورها:

توفر تتبعا أفضل وأكثر تنسيقا للأسماك على طول سلسلة القيمة

منذ: 2017

تهدف **الخطوط التوجيهية الطوعية لخطط توثيق الصيد** إلى مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. وتعتبر برامج توثيق المصيد بمثابة نظم تقوم بتتبع وتعقب ورصد الأسماك من نقطة الصيد عبر سلسلة الإمداد بأكملها إلى وجهتها النهائية، الأمر الذي يوثق مشروعية مصيد الأغذية البحرية.

ونفذت عملية مفاوضات مدتها خمس سنوات بقيادة منظمة الأغذية والزراعة، بنجاح، المهمة المحددة لها في قرار مصايد الأسماك الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر/كانون الأول 2013، والذي يدعو المنظمة وأعضاءها إلى القيام بوضع خطوط توجيهية لبرامج توثيق المصيد، وفقا للقانون الدولي والاتفاقات المبرمة في إطار منظمة التجارة العالمية، من شأنها أن تساعد في ضمان إمكانية تتبع جميع منتجات الأغذية البحرية.

وأُعتمدت الخطوط التوجيهية بالإجماع في عام 2017 من قبل اللجنة التقنية لمنظمة الأغذية والزراعة التي تقودها البلدان الأعضاء. وستعرض هذه الخطوط التوجيهية على مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في يوليو/تموز 2017 لإقرارها.

وتتمتع الخطوط التوجيهية، على الرغم من طوعيتها، بمستوى مرتفع من الانضمام من جانب الحكومات بعد عملية التفاوض الطويلة والتشاركية. وستعتبر هذه الخطوط التوجيهية المعيار الذي ستلتزم به برامج توثيق المصيد الجديدة على الصعيد الوطني أو الإقليمي أو الدولي. بالإضافة إلى ذلك، ونظرا لأن الخطوط التوجيهية تدعو البلدان إلى الامتثال للقوانين الدولية القائمة وكذلك الاتفاقات التي أنشئت في إطار منظمة التجارة العالمية، فإن الاعتماد عليها في وضع برامج توثيق المصيد سيسمح للبلدان بتجنب التجارة غير المرغوب فيها.

كيف تسهم المنظمة في تحقيق الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة

الهند

أكثر من 90 في المائة من صيادي المصيد العالمي والعاملين في مجال صيد الأسماك هم من صغار صيادي الأسماك.

© FAO/N. Franz

في عام 2014، اعتمدت لجنة مصايد الأسماك التابعة للمنظمة صكا تفاوضت عليه البلدان الأعضاء في المنظمة - **الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر**. وتعتبر الخطوط التوجيهية أول صك متفق عليه دوليا لفائدة قطاع مصايد الأسماك الصغيرة الحجم.

ويقر هذا الصك الرائد بالدور الرئيسي الذي تلعبه مجتمعات الصيد الصغيرة - التي تضم أكثر من 90 في المائة من صيادي المصيد العالمي والعاملين في مجال صيد الأسماك - في المساهمة في التخفيف من وطأة الفقر وتحقيق الأمن الغذائي.

وتدعم هذه الخطوط التوجيهية الاستثمار في مجال الصحة ومحو الأمية والتعليم والقضاء على العمل الجبري وتعزيز حماية الضمان الاجتماعي والتطبيق الإلزامي لمراعاة المنظور الجنساني وبناء مقاومة مصايد الأسماك لتغير المناخ والظواهر الجوية المتطرفة.

وتدعم منظمة الأغذية والزراعة البلدان في عملها على تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية في سياساتها وبرامجها الوطنية.

الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر.

ما هي الخطوط التوجيهية:

هي خطوط توجيهية طوعية تفاوضية

ما هو دورها:

تقر وتدعم الدور الهام لمجتمعات صيد الأسماك الصغيرة الحجم

منذ: 2014

النرويج

يساعد برنامج البحوث البحرية في نانسن البلدان النامية على إصدار تقاريرها عن إنجازاتها في تحقيق الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة.

© FAO/K. Sullivan

سفينة بحوث نانسن

ما هي سفينة البحوث:

برنامج للبحوث البحرية

ما هو دورها:

إجراء البحوث البحرية في البلدان النامية لصالح تلك الدول

منذ: 1974

بدأت حكومة النرويج ومنظمة الأغذية والزراعة منذ أكثر من أربعة عقود، بالتعاون مع المعهد النرويجي للبحوث البحرية، في إقامة شراكة بحثية بحرية تتجاوز وقتها بكثير. ففي السبعينات والثمانينيات من القرن العشرين وقبل انتشار الوعي البيئي، بدأ العلماء في نانسن بإجراء رحلات الاستطلاع في جميع أنحاء العالم وقياس صحة المحيطات.

وأجرت السفينة البحثية البحرية الوحيدة التي ترفع علم الأمم المتحدة، وهي سفينة الدكتور آر/ في فريدتجوف نانسن، أبحاثها في المقام الأول في أفريقيا ولكن أيضا في آسيا، في بعض من أقل المياه الملحوظة على هذا الكوكب. وعلى مدار أكثر من أربعين عاما من إجراء هذه البحوث البحرية لصالح البلدان النامية وبحوث المحيطات العالمية، أبحرت سفن نانسن المتعاقبة بما يعادل ستين مرة حول العالم.

وتوفر استقصاءات نانسن منبرا للعديد من البلدان النامية التي تفتقر إلى البنية التحتية المناسبة لإجراء مثل هذه البحوث البحرية بشكل مستقل. وبدون هذه الموارد، ستواجه العديد من هذه البلدان عقبات صعبة في تقييم مواردها السمكية، وهي خطوة حاسمة لاتخاذ قرارات سليمة بشأن إدارة مصايد الأسماك. ويتم إدخال جميع البيانات التي يتم جمعها في قاعدة بيانات مخصصة وإتاحتها للبلدان والمناطق. وتتيح هذه الشراكة الفريدة للعديد من البلدان النامية تحقيق جهودها في إدارة مصايد الأسماك المستدامة والحصول على المعلومات الأساسية اللازمة للإبلاغ عن الإنجازات التي تحققت في إطار الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة.

وعلى مدار السنوات، رحبت نانسن على متنها بمئات من العلماء من جميع أنحاء العالم، ولكن في المقام الأول من البلدان النامية. وتضمن السياسة القوية المراعية للمنظور الجنساني أن العديد من هؤلاء العلماء والباحثين الشباب هم من النساء. وقد لا تكون قد توفرت لكثير من هؤلاء الباحثين البحريين الفرصة لإجراء البحوث البحرية قبل الابحار على نانسن. ومع ذلك، ينضم هؤلاء إلى الطاقم الدولي بحماس كبير، ويتقاسمون مجالات خبرتهم ومعرفتهم المحلية، ويستوعبون معرفة علماء آخرين على متنها. وفي نهاية الرحلة، يعود العلماء إلى بلدانهم لتطبيق معارفهم المكتسبة حديثا والخبرة داخل الجامعات ومعاهد البحوث والوزارات الخاصة ببلدانهم.

وأبحرت أحدث سفن نانسن، وهي الثالثة منذ بدء هذا البرنامج، من ميناء أوسلو 24 مارس/آذار 2017. وتعد نانسن الجديدة هي سفينة البحوث البحرية الأكثر تقدما. وتيسر المختبرات الجديدة البحوث المتعلقة بتغير المناخ ودراسة اللدائن البحرية بالإضافة إلى أنشطتها البحثية في مجال إدارة مصايد الأسماك. وبدأت نانسن الجديدة أبحاثها البحرية قبالة سواحل شمال غرب أفريقيا في مايو/أيار 2017، وسوف تستمر في إجراء أبحاثها لدعم الهدف الـ 14 من أهداف التنمية المستدامة.

كيف تسهم المنظمة في تحقيق الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة

أطلقت منظمة الأغذية والزراعة مبادرتها للنمو الأزرق في عام 2013، وقد ظهرت في منتديات رفيعة المستوى مثل مؤتمر القمة العالمي للعمل الذي عقد في لاهاي بهولندا. وقد نشأت من مفهوم "الاقتصاد الأزرق" الذي انبثق عن مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+ 20) الذي عقد في عام 2012، وتؤكد على الركائز الثلاث للتنمية المستدامة – الركائز الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

ويعطي النمو الأزرق الأولوية للإدارة المستدامة للموارد المائية الطبيعية مع المراعاة الكاملة للاحتياجات البيئية والاجتماعية والاقتصادية. ويشدد النمو الأزرق على كفاءة استخدام الموارد في المصايد الطبيعية وتربية الأحياء المائية وخدمات النظام الإيكولوجي والتجارة وسبل كسب العيش ونظم الغذاء.

ويقلل النهج من التدهور البيئي وفقدان التنوع البيولوجي والاستخدام غير المستدام للموارد، مع تحقيق أقصى قدر من المنافع الاقتصادية والاجتماعية التي تبني مجتمعات قوية. كما يهدف هذا النهج إلى إيجاد بيئة مواتية للعاملين المشاركين في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، ولأولئك العاملين على امتداد سلسلة قيمة المأكولات البحرية بأكملها، ليس للعمل كمستخدمين للموارد فحسب، بل للقيام بدور نشط في حماية هذه الموارد الطبيعية وصونها لصالح الأجيال المقبلة.

وتكمل مبادرة النمو الأزرق أهداف الهدف الـ 14 من أهداف التنمية المستدامة. وتعد الأنشطة المضطلع بها في البلدان لتحقيق الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة وتعميم النمو الأزرق في السياسات والبرامج الوطنية والإقليمية، بمثابة خطوات هامة نحو الأمام في الحفاظ على موارد المحيطات وتعزيز المجتمعات الساحلية.

مبادرة النمو الأزرق

ما هي المبادرة:

هي البرنامج والسياسة الشاملة

ما هو دورها:

تدعم التنمية المستدامة لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة

منذ: 2013

الجزائر

يحافظ النمو الأزرق على موارد المحيطات في الوقت الذي يعزز فيه المجتمعات الساحلية.

© FAO/C. Amico

حالة مصايد الأسماك العالمية وتربية الأحياء المائية

ما هي الحالة:
المنشور الرئيسي للمنظمة

ما هو دورها:
تعرض وتحلل أحدث الإحصاءات والاتجاهات المتعلقة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية

منذ: 1994

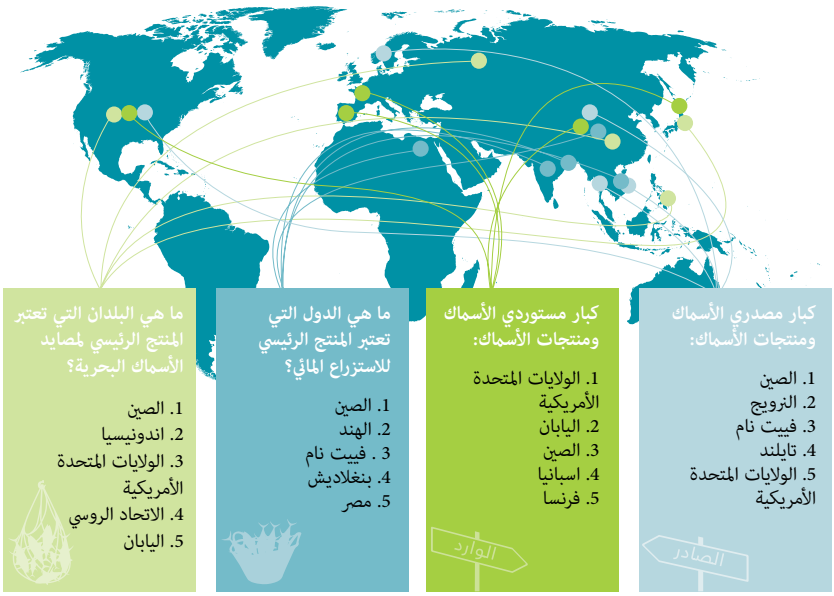

وفي عام 1994، بدأت منظمة الأغذية والزراعة نشر منشوراتها الرئيسية المتعلقة بمصايد الأسماك **وحالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم.**

وتُنشر وثيقة الدعوة الأولى كل عامين لتزويد واضعي السياسات، والمجتمع المدني، وأولئك الذين تعتمد سبل عيشهم على القطاع، بنظرة شاملة وموضوعية وعالمية عن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، بما في ذلك قضايا السياسات المرتبطة بها.

والتقرير هو المنشور الوحيد الذي يجمع المعلومات عن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم، ويغطي مجموعة من المواضيع ذات الصلة بهذا القطاع. وتقدم كل قضية أحدث الإحصاءات الرسمية عن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية لتقييم التحليل العالمي للاتجاهات في المخزونات السمكية والإنتاج والتصنيع والاستخدام والتجارة والاستهلاك. كما يقدم التقرير نبذة عن حالة أساطيل الصيد في العالم ويحلل الأنشطة المتعلقة بالأشخاص المشاركين في جميع المراحل على طول سلسلة القيمة السمكية.

دور البلدان النامية في تجارة الأسماك

1976
37 في المائة من تجارة الأسماك العالمية

201
60 في المائة من تجارة الأسماك العالمية

الصيادون العالميون ومربو الأسماك حسب المنطقة

في عام 2014، كان هناك نحو 56.6 مليون شخص يعملون في القطاع الأولي من مصايد الأسماك الطبيعية وتربية الأحياء المائية.

- %84 آسيا
- %10 أفريقيا
- %4 أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

منظمة الأغذية والزراعة تساعد البلدان على تحقيق الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة

أمثلة من جميع أنحاء العالم

تصف هذه القصص القصيرة المشاريع والبرامج في مختلف المناطق بجميع أنحاء العالم التي تدعم فيها المنظمة والشركاء بالفعل البلدان لتحقيق الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة والأهداف المتعددة لخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

جورجيا

الشبكات البحرية الدائرية المستخدمة في صيد الأنشوجة عالية الجودة في ميناء بوتي في البحر الأسود.
© FAO/R. Urbani

تعزيز تجارة الأسماك في جورجيا

أهداف التنمية المستدامة

1 2 8 14 17

يتمتع هذا القُطر في منطقة القوقاز بموارد سمكية كبيرة. وعلى طول ساحل البحر الأسود، يبلغ مجموع المصيد السنوي للأنشوجة 60 000 طن. ويتم بيع معظمها طازجة إلى البلدان المجاورة أو تتم معالجتها في زيت السمك. وتود جورجيا أن تصدر مباشرة إلى أكبر سوق مستورد للأسماك في العالم السوق، ألا وهو الاتحاد الأوروبي، لجني إيرادات أعلى، لكنها لا تلبي حتى الآن عددا من معايير الاتحاد الأوروبي بشأن فحص الأسماك وإصدار الشهادات والمختبرات والتشريعات ذات الصلة. وتقدم منظمة الأغذية والزراعة الدعم لجورجيا وتقوم بتقييم مواقع إنزال الأسماك والمصانع وأسواق الأسماك بما يهدف إلى تلبية متطلبات الاتحاد الأوروبي وتدريب فاحصي الأسماك، ومراجعة جميع جوانب لوائح الاتحاد الأوروبي، الى جانب الوكالة الوطنية للأغذية في جورجيا، بشأن التتبع ووضع العلامات وبما يشمل قوائم المراجعة في كل عملية فحص. وسيساعد هذا العمل الهام، في شراكة مع الحكومة الجورجية، على بناء القدرة على إنتاج مصايد الأسماك في جورجيا وتزويد البلاد بفرص وإيرادات تجارية أكبر في المستقبل.

الصيادون يستعدون لمغادرة ميناء الصيد في "ديكي".
© FAO/A. Senna

دعم المغرب الصيد البحري لتطوير تربية الأحياء المائية

أهداف التنمية المستدامة

1 2 3 8 14 17

تمتلك المغرب، بساحلها الطويل، تقاليد راسخةفي مجال مصايد الأسماك البحرية. وبلغ مجموع إنتاجها الوطني من مصايد الأسماك 1.3 مليون طن في عام 2014، مما يجعلها أكبر منتج للمصايد البحرية في أفريقيا والقطر الخامس والعشرين على مستوى العالم. وتساهم مصايد الأسماك بنسبة 2.3 في المائة في الناتج المحلي الإجمالي. وتشير التقديرات إلى أن 3 ملايين شخص في المغرب يعتمدون في كسب سبل عيشهم على مصايد الأسماك. وعلى الرغم من هذه النظرة الإيجابية بشكل عام، إلا أن المغرب يشعر بالقلق إزاء كيفية تلبية الطلب المتزايد على المنتجات السمكية، لاسيما في ضوء التحديات المتعلقة بتغير المناخ دون ممارسة ضغط إضافي على الموارد البحرية. ولهذا السبب، يعمل المغرب، مع منظمة الأغذية والزراعة، على توسيع قطاع تربية الأحياء المائية بشكل مستدام. ويعتقد المغرب ومنظمة الأغذية والزراعة أن تربية الأحياء المائية يمكن أن تكون حلا لتلبية الطلب الداخلي المتزايد على الأسماك كجزء من نظام غذائي صحي، وهو أمر بالغ الأهمية بالنسبة لتوسيع التجارة. وبالإضافة إلى ذلك، تتمتع أنشطة تربية الأحياء المائية بإمكانية قوية للإسهام في تحسين مستويات معيشة الجميع، لاسيما الفقراء، بطريقة مستدامة اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا.

منظمة الأغذية والزراعة تساعد البلدان على تحقيق الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة

تايلند

يمكن أن يساعد خفض استهلاك الوقود صناعة الصيد على خفض انبعاثات غازات الدفيئة.

© FAO/P. Suuronen

تحسين كفاءة أساطيل الصيد بالجر في تايلند

أهداف التنمية المستدامة

14 13 8 2

تواجه أرباح أسطول الصيد التجاري العالمي تحديات بسبب التقلب في أسعار النفط، على الرغم من التخفيضات العالمية الأخيرة في أسعاره. وبالاضافة الى القلق بشأن انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن احتراق الوقود الأحفوري، يجري حاليا التركيز بشكل أكبر على مصايد الأسماك الكثيفة الاستخدام للطاقة وتطبيق ممارسات توفير الوقود لسفن الصيد ومعداته. ويركز أحد أنشطة المنظمة في تايلند على الاهتمام بمسألة استخدام الوقود وربطه بتخفيف غازات الدفيئة من قطاع مصايد الأسماك الطبيعية. ويعتبر السياق التايلندي نموذجيا إلى حد ما في صناعة صيد الأسماك في منطقة جنوب شرق آسيا - حيث تكون تكاليف العمالة في تايلند منخفضة بشكل عام، ويشمل استهلاك الوقود ما يعادل 70 في المائة من تكاليف عمليات الصيد بالشباك في تايلند. ويوفر الحد من استخدام الوقود فوائد اقتصادية وبيئية متعددة. وأجريت مراجعة للطاقة لإجراء تقييم منهجي للتكلفة المحتملة والآثار البيئية لممارسات توفير الوقود في مصايد الأسماك. وأظهرت المقابلات التي أُجريت لهذه المراجعة أن القباطنة لا يفهمون بشكل عام الدور الهام الذي يلعبونه في خفض استهلاك الوقود. ويمكن أن يساعد تنفيذ التغييرات، بهدف خفض استهلاك الوقود في تايلند، الصناعة على خفض انبعاثات غازات الدفيئة، وبالتالي خفض البصمة الكربونية.

الصومال

تدريب جيل جديد من النساء الصوماليات بناة القوارب.

© FAO/M. Savins

تدريب النساء بناة القوارب في الصومال

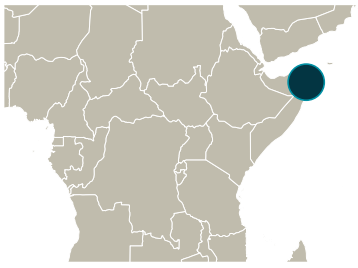

أهداف التنمية المستدامة

14 8 5 2 1

يعتبر إعادة بناء قطاع مصايد الأسماك في الصومال، بعد سنوات من الصراع، أمرا بالغ الأهمية بالنسبة لتعزيز الأمن الغذائي والتغذية فيما بين السكان الصوماليين. وفي الصومال اليوم، يواجه أكثر من مليون شخص انعدام الأمن الغذائي الشديد.

كما أن توليد فرص العمل في قطاع مصايد الأسماك من الأمور الرئيسية. وقد ركز أحد العناصر الممولة من النرويج في برنامج مصايد الأسماك الذي وُضع مع منظمة الأغذية والزراعة على الحاجة إلى بناء سفن أفضل وأكثر أمنا لصغار صيادي الأسماك الصوماليين، لتحل محل القوارب غير الآمنة التي يستخدمها حاليا غالبية الصيادين الساحليين. ويجري بناء السفن الجديدة في مقديشو وبربرا وبوساسو عن طريق الصوماليين أنفسهم. وقد شهد مشروع بناء القوارب قدرا كبيرا من الحماس من جانب المتدربين أنفسهم، الذين يتوقون إلى وضع مهاراتهم الجديدة في العمل. ومن بين هؤلاء المتدربين نساء تم اختيارهن لتعلم مهارات بناء السفن القيمة. وقد أدى نجاح التجارب البحرية لهذه القوارب التي بنيت وفقا لمعايير السلامة التي وضعتها المنظمة إلى اهتمام كبير بالسفن الجديدة، وتبدي شركات القطاع الخاص اهتماما بشراء القوارب مباشرة من ساحات القوارب. ويبشر هذا النجاح بالخير بالنسبة للرجال والنساء من المتدربين، حيث من المتوقع أن يولد عمالة أطول أجلا في هذا القطاع.

منظمة الأغذية والزراعة تساعد البلدان على تحقيق الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة

إندونيسيا

أسماك نابوليون في الشعاب المرجانية.
© FAO/Y. Sadovy

تربية الأحياء المائية التي تستند إلى الصيد التجريبي لأسماك نابليون في إندونيسيا

أهداف التنمية المستدامة

14 8 2 1

تعتبر أسماك الراس (Wrasse) من أسماك الشعاب المرجانية والمعروفة أكثر باسم أسماك نابوليون التي توجد في المياه الاستوائية الضحلة من المحيط الهندي والمحيط الهادئ، حيث يمكن أن تنمو إلى حجم رجل كبير. ومع انخفاض أعداده خلال العقدين الماضيين، فإن اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض (CITES) تدرج الآن أسماك نابليون بين أنواعها المحمية. ويدعو إدراج أسماك نابوليون في قائمة اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض إلى وضع شروط صارمة للإدارة بحيث لا تضر باستدامة المخزونات المتبقية. وحيث شهد الصيادون المحليون في جزر أنامباس وناتونا في اندونيسيا تراجع أسماك نابليون في شعابهم المرجانية، بدأوا في التكيف مع ما يسمى بتربية الأحياء المائية القائمة على الصيد. وكانت منظمة الأغذية والزراعة تعمل مع حكومة إندونيسيا واتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض والشركاء على مراجعة التجربة المثيرة للاهتمام والمبتكرة لإدارة مصايد الأسماك الجارية حاليا في هذه الجزر الإندونيسية. وتقوم جمعيات الصيد بجمع أعداد كبيرة من الأسماك اليافعة عندما تكون ما بين 3.5-2 سنتيمتر على مدار فترة حصاد قصيرة، ونقلها إلى شباك الاستزراع حيث تطعمها وتنتظرها إلى أن "تنمو" إلى حجم السوق، حيث يفضل حجم 600 غرام - 1 كيلوغرام. وقد يستغرق هذا من أسماك نابليون بطيئة النمو من 3 إلى 5 سنوات. وعلى الرغم من أن هذا المثال الإندونيسي لا يزال في مراحله المبكرة، إلا أنه يبرهن على محاولة واعدة لدمج متطلبات سبل كسب العيش لدى مجتمعات الصيد مع جهود الصون التي تسمح لأسماك نابليون بالعودة بأعداد أكبر إلى الشعاب المرجانية في إندونيسيا.

تحويل حياة المرأة في كوت ديفوار من خلال تكنولوجيات بسيطة

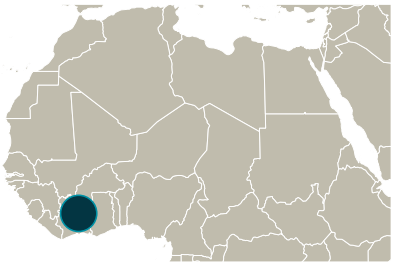

أهداف التنمية المستدامة

14 13 8 5 3 2 1

تحظى الأسماك المدخنة بشعبية كبيرة في غرب أفريقيا. وتتعامل النساء في كوت ديفوار مع جميع المهام المتعلقة بتدخين الأسماك على أفران التدخين التقليدية، مما يؤثر سلبا على صحتهن وصحة أطفالهن، الذين غالبا ما يكونون قريبين من التدخين. وتقضي تلك النساء ساعات طويلة فوق هذه الأفران، وغالبا ما يوجدن في مناطق سيئة التهوية لأنهن يدخن الأسماك. ويمكن أن يؤدي اعتماد تكنولوجيات بسيطة وغير مكلفة نسبيا إلى إحداث ثورة في حياة هؤلاء النساء. وتم تطوير أفران لتجفيف الأسماك بالتدخين (FTT Thiaroye) بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة، وتم إدخالها في عام 2014 إلى كوت ديفوار كبديل بسيط، وفعال، للتدخين التقليدي للأسماك. وتعد الأفران أنظف وتتطلب حطبا أقل للتدخين. وقد أثبتت أن فوائدها عديدة بالنسبة للمرأة: حيث وفرت بيئة عمل صحية، وأدت إلى انخفاض حالات مشاكل الجهاز التنفسي، وحسنت من جودة المنتجات التي تدر أيضا أسعارا أعلى، كما وفرت الوقت الاضافي اللازم لحضور فصول محو الأمية.

كوت ديفوار

اعتماد تقنيات غير مكلفة نسبيا مثل أفران تجفيف الأسماك بالتدخين (FTT) يحسن حياة وأرباح العاملين في مجال صيد الأسماك جذريا في ما بعد الحصاد.

© FAO/S. Kambou

منظمة الأغذية والزراعة تساعد البلدان على تحقيق الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة

إعادة بناء أفضل بعد إعصار هايان في الفلبين

أهداف التنمية المستدامة

14 9 8 2 1

في عام 2013، أضر إعصار هايان بنحو 30 000 قارب صيد، وهو ما يمثل ثلثي أصول مجتمعات الصيد في الفلبين. كما أدى الإعصار إلى تدمير واسع النطاق للغابات التي تؤوي مصايد الأسماك وتوفر مواد بناء القوارب الخشبية التقليدية في الفلبين التي تسمى "بانكاس". وبغية تقليل الإجهاد البيئي إلى الحد الأدنى أثناء إعادة بناء الأسطول بسفن أفضل وأكثر أمنا، قامت المنظمة بتطوير سفينة مختلطة من طراز بانكا. وتم بناء سفينة الصيد الجديدة هذه والتي تم تدريب العمال المحليين على بنائها، باستخدام عارضة من الألياف الزجاجية بدلا من الهيكل الخشبي التقليدي. ومع ذلك، فإن التصميم الجديد والمحسن للسفينة يحافظ على شكل القارب التقليدي، في حين لا يزال يجري بناؤها طبقا لمعايير السلامة الكاملة للمنظمة. ويخلق ذلك سفنا أكثر أمانا وكفاءة، في حين يتم الإبقاء على التصاميم التقليدية. ويجب على الابتكار الذي يقلل من استخدام الموارد ألا يغفل التقاليد وأن يكون مقبولا بالنسبة لمجتمعات الصيد المحلية.

الفلبين

يتم تدريب بناة السفن المحليين على بناء سفينة صيد مختلطة من طراز بانكا.

© FAO

الحد من المصيد العرضي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

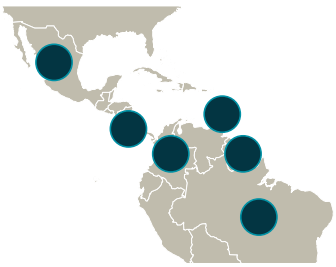

أهداف التنمية المستدامة

14 8 2

في السنوات الأخيرة، أصبح المصيد العرضي من الأسماك أو الأنواع البحرية الأخرى التي يتم صيدها عن غير قصد عند استهداف أنواع مختلفة، من الموارد السمكية، مصدر قلق متزايد. ونما التدقيق العام إلى جانب الاهتمام المتزايد بقضايا الصون والشواغل المتعلقة بحجم فواقد الأغذية والنفايات. ويمكن أن تختلف مستويات المصيد العرضي بشكل كبير من صناعة إلى صناعة. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تصل كمية المصيد العرضي لجرافة الروبيان في المتوسط إلى مستوى أعلى من 3 - 15 ضعف الأنواع المستهدفة. ويتم التخلص من حوالي 1.9 مليون طن من المصيد العرضي سنويا من سفن صيد الروبيان وحدها. ويعالج عمل منظمة الأغذية والزراعة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي هذه الشواغل عن طريق الحد من المصيد العرضي وتشجيع ممارسات مصايد الأسماك الرشيدة. وتشارك ستة بلدان هي البرازيل وكولومبيا وكوستاريكا والمكسيك وسورينام وترينيداد وتوباغو في مبادرة تهدف إلى الحد من فواقد الأغذية وتشجيع سبل كسب العيش المستدامة من خلال تحسين إدارة المصيد العرضي والتقليل إلى أدنى حد من المرتجعات وأضرار قاع البحر. وبهذه الطريقة، يهدف المشروع إلى تحويل مصايد أسماك الشباك القعرية إلى مصايد أسماك رشيدة.

سورينام

يعمل عمال صيد الروبيان الاستوائي بشباك الجر على تقليل المصيد العرضي وخفض المرتجع.

© FAO

منظمة الأغذية والزراعة تساعد البلدان على تحقيق الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة

منح الأولوية للنمو الأزرق في الرأس الأخضر

أهداف التنمية المستدامة

14 13 11 9 8 5 2 1

هذه الدولة الأرخبيلية الأفريقية الجزرية الصغيرة النامية محاطة بالمحيط. وبالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، قررت دولة الرأس الأخضر تسخير إمكانات البحار المحيطة بها من خلال تصميم وتنفيذ ميثاق النمو الأزرق. ويعطي ميثاق النمو الأزرق، الذي اعتمد في عام 2015، أولويات التنمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية للأولويات المتصلة بالمحيطات. وتشمل هذه الأنشطة ذات الأولوية بحوث تغير المناخ، وصون أسماك القرش، وتطوير المناطق البحرية المحمية، وتعزيز مجتمعات مصايد الأسماك، وتحسين الصرف الصحي ونوعية منتجات الأسماك من خلال الممارسات الأفضل والتخزين الأسلم، وتفضيل منتجات الأسماك المحلية في السياحة، وتمكين المجموعات النسائية من تسويق أسماكها مباشرة إلى المطاعم والفنادق، وتطوير السياحة البيئية، وتحسين شبكات النقل البحري لتسهيل السياحة واستكشاف الجزر الأخرى، وخلق فرص عمل للشباب الذين غالبا ما يضطرون إلى البحث عن عمل خارج البلاد. وتشمل سياسات وأنشطة النمو الأزرق الوزارات والولايات القضائية، ويسمح النهج المتماسك للرأس الأخضر بإعطاء الأولوية لأنشطة النمو الأزرق لصالح شعبها.

الرأس الأخضر

يستعد الباعة من النساء لبيع الأسماك.

© FAO/J. Catanzano

ساموا

الأسماك التي تم صيدها محليا في الأسواق بآبيا، ساموا.
FAO/T. Callaghan ©

مصايد الأسماك في المحيط الهادئ أساسية لتحقيق الأمن الغذائي وتحسين سبل كسب العيش والتغذية

أهداف التنمية المستدامة

14 12 11 8 3 2 1

في خضم القلق المتزايد من جانب زعماء جزر المحيط الهادئ من أن الاتجاه الحالي نحو انخفاض معدلات النمو الاقتصادي في العديد من بلدان جزر المحيط الهادئ على مدار العقد الماضي سوف يستمر، ومع مواجهة أغلبية الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ "عبئا ثلاثيا" متزايدا لسوء التغذية، حيث يعاني نفس السكان من نقص الأغذية ونقص المغذيات الدقيقة ونقص التغذية، بدأ جهد تعاوني جديد بين منظمة الأغذية والزراعة وجماعة المحيط الهادئ. وتهدف الجهود إلى تعزيز مساهمة مصايد الأسماك المستدامة في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية وتحسين سبل كسب العيش. وفي منطقة المحيط الهادئ، يساهم الصيد الساحلي في الجزء الأكبر من الأسماك المستهلكة محليا. ويقدر الاستهلاك المحلي للأسماك بـ 2-3 أضعاف المتوسطات العالمية، لاسيما في الجزر المرجانية، ويعتقد أنها توفر 50-90 في المائة من البروتين الحيواني في المجتمعات الساحلية في المحيط الهادئ. وفي الوقت الراهن، تنضب العديد من الموارد المائية الضحلة الساحلية. ويعد استكمال الموارد الساحلية للمياه الضحلة مع التونة والأنواع البحرية الأخرى عن طريق زيادة الإنتاج من قطاع المصايد الصغيرة لتوفير أسماك مأمونة ومغذية للاستهلاك المحلي بمثابة أحد الحلول، ويمكن أن يساعد على دعم الأغذية المغذية. وتشكل هذه الفرص التتمة لمصايد الأسماك البحرية الناجحة، حيث يتم توجيه معظم الأسماك للبيع والاستهلاك في الأسواق الخارجية. وبالنسبة لكثير من البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ، يسهل الوصول إلى التونة والأنواع الأخرى من أسماك المحيطات من جانب المجتمعات الساحلية. وتعمل المنظمة والدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ، بالتعاون مع شركاء إقليميين رئيسيين آخرين، على وضع مشروع جديد لسلسلة إمدادات مصايد الأسماك الساحلية يهدف إلى زيادة الإمداد المستدام والآمن بالأسماك من أجل الاستهلاك المحلي وتحسين سبل كسب العيش.

تنفيذ برنامج العمل العالمي بشأن الأمن الغذائي والتغذية في الدول الجزرية الصغيرة النامية

عملت منظمة للأغذية والزراعة وشركاء الأمم المتحدة مع البلدان الأعضاء على وضع خطة عمل عالمية بشأن الأمن الغذائي والتغذية في الدول النامية الجزرية الصغيرة. وإدراكا للتحديات الفريدة التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية، تم تصميم خطة العمل العالمية لتشجيع السياسات والاستثمارات الداعمة لاستنباط نظم غذائية أكثر استدامة وشمولية وقدرة على الصمود، الأمر الذي يمكن من إدخال تحسينات على حالة الأمن الغذائي والتغذية لسكانها.

منظمة الأغذية والزراعة تساعد البلدان على تحقيق الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة

تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لتأمين مصايد الأسماك الصغيرة الحجم المستدامة في كوستاريكا

أهداف التنمية المستدامة

14 13 11 10 9 8 5 2 1

في بعض مناطق كوستاريكا، يستفيد 60 في المائة من السكان من الموارد البحرية الساحلية. ومع ذلك، وعلى الرغم من هذه الموارد الطبيعية، فإن العديد من سكان المناطق الساحلية معرضون بشدة للضعف، مع انخفاض مستويات التعليم وارتفاع مستويات البطالة والفقر. وتنفذ حكومة كوستاريكا الخطوط التوجيهية الطوعية لتأمين مصايد الأسماك الصغيرة الحجم المستدامة بهدف تحسين دمج الأنظمة لصالح مصايد الأسماك الصغيرة الحجم مع التركيز على النهج القائمة على حقوق الإنسان. وتم تعزيز منظمات صيادي الأسماك لتمكينها من المشاركة بنشاط في صنع القرار والإدارة، مما يوفر لها رأيا مباشرا في المسائل التي تؤثر مباشرة على سبل كسب عيشها وأمنها الغذائي. كما بدأت كوستاريكا عملية مشتركة بين المؤسسات لوضع نهج موجه نحو السياسات لتعزيز استدامة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم في سياق الأمن الغذائي. وفي هذا الصدد، تم إيلاء اهتمام خاص بما يلي: النهج القائمة على حقوق الإنسان، والقضاء على الفقر، والإندماج الاجتماعي، والصون، وتوليد فرص العمل، وتحسين نوعية حياة المجتمعات الساحلية. وفي عام 2015، صدر مرسوم يضفي الطابع الرسمي على تطبيق الخطوط التوجيهية ويدمجها في خطط التشغيل المؤسسية. وبدأت كوستاريكا الآن عملية تشاركية لإعداد قانون للتنفيذ، مما يضفي الطابع الرسمي على تطبيق الخطوط التوجيهية. وعلى المستوى دون الإقليمي، يشارك معهد مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في كوستاريكا بنموذجه الخاص بتنفيذ الخطوط التوجيهية في إطار منظمة قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية ببرزخ أمريكا الوسطى - وهو خطوة غير مسبوقة نحو الأمام بالنسبة لصغار صيادي الأسماك في كوستاريكا.

كوستاريكا

تعمل كوستاريكا على تعزيز المجتمعات الساحلية ومصايدها الصغيرة.

© Instituto Costarricense de Pesca y (Acuicultura (INCOPESCA

تشجيع إستهلاك الأنشوفيتا في التغذية المدرسية في بيرو

أهداف التنمية المستدامة

14 12 3 2 1

تعتبر بيرو، بمتوسط إنتاج 5-6 مليون طن سنويا، أكبر منتج للأنشوفيتا البيروفية في العالم، وهي نوع من عائلة أسماك الأنشوجة. وتتجه معظم هذه الأسماك إلى الصناعة، حيث يتم تحويل معظم المصيد تقريبا إلى مسحوق السمك وزيت السمك. وعلى الرغم من أنه عادة ما ينظر إلى الأنشوفيتا على أنها أسماك منخفضة القيمة، إلا أنها منتج ذو قيمة عالية بشكل استثنائي عندما يتعلق الأمر بالتغذية. وتعد هذه الأسماك غير المكلفة نسبيا عالية من حيث البروتين والأحماض الدهنية أوميغا 3 الثمينة، إلى جانب فوائدها الصحية الموثقة. وبالإضافة إلى أنها سمكة صغيرة تؤكل كلها، يحصل المستهلكون أيضا على فوائد المواد الغذائية القيمة الموجودة في جلد وعظام الأنشوفيتا. ومع ذلك، لا يزال سوء التغذية والتقزم يشكلان مصدر قلق بالنسبة للكثير من الأطفال في المجتمعات المحلية البيروفية الضعيفة، وتبحث حكومة بيرو عن سبل لترويج سياسات التغذية المدرسية عالية التغذية. وعملت منظمة الأغذية والزراعة وبيرو معا من أجل معرفة الكيفية التي يمكن بها للأنشوفيتا أن تجد طريقها إلى برامج التغذية المدرسية، حيث توفر منتجا غذائيا غير مكلف ولكنه صحيح من الناحية التغذوية للأطفال. ويجري إعداد الأنشوفيتا بطرق مختلفة - مدخنة ومبللة ومجمدة - من أجل الحصول على قدر أكبر من القبول في النظم الغذائية المحلية في البرامج التجريبية التي تهدف إلى الترويج لجزء صغير من إنتاج الأنشوفيتا في بيرو للاستهلاك الآدمي. ويُعتقد أن هذه الأسماك الصغيرة يمكن أن توفر فوائد صحية وغذائية كبيرة لأطفال المدارس في بيرو.

بيرو

تعكف بيرو على إدراج الأنشوفيتا الصحية والمغذية في برامج التغذية المدرسية.

© FAO/N. Avdalov

منظمة الأغذية والزراعة تعمل من أجل تحقيق الهدف الـ 14 من أهداف التنمية المستدامة

المحيطات الصحية لفائدة الأمن الغذائي والتغذية والمجتمعات المحلية القادرة على الصمود

تعد المحيطات والبحار الصحية أكثر أهمية من أي وقت مضى. وتدعم سبل عيش الناس والمجتمعات بأكملها في جميع أنحاء العالم، وتوفر الأغذية المغذية وفرص العمل وإمكانيات الرخاء.

كما تغطي المحيطات والبحار أكثر من 70 في المائة من سطح كوكبنا وتوفر نصف الأكسجين في العالم وتحجز الكربون وتعمل كمهد لـ 80 في المائة من الحياة على الأرض.

ويعد الهدف الـ 14 من أهداف التنمية المستدامة، الذي يهدف إلى صون المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام من أجل التنمية المستدامة، هو هدف رئيسي من أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030، التي تلزم المجتمع الدولي بالعمل على التغلب على التحديات الرئيسية التي تواجه كوكب الأرض وكل من يعيشون عليه.

كما سيكون التركيز على الهدف الـ 14 من أهداف التنمية المستدامة حاسما في حماية الموارد البحرية والدور الهام الذي تلعبه في رفاهية الإنسان والتنمية الاجتماعية والاقتصادية في جميع أنحاء العالم.

وتعمل منظمة الأغذية والزراعة، من خلال الرصد والصكوك الملزمة وغير الملزمة والأنشطة الأخرى، مع البلدان لتحقيق الهدف الـ 14 من أهداف التنمية المستدامة ومعالجة الروابط مع الأهداف الأخرى لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وضمان التنمية المستدامة في جميع الأبعاد الثلاثة.

ويلقي هذا الكتيب الضوء على عمل منظمة الأغذية والزراعة مع البلدان والشركاء في جميع أنحاء العالم لضمان استخدام المحيطات والبحار والموارد البحرية على نحو مستدام لصالح الأجيال الحاضرة والمقبلة.

© FAO, 2017 I7298AR/1/05.2017